

صفة المفروضة

ليال ثم ركب يوم الجمعة فمر على بني سالم فجمع بهم وكانت أول جمعة صلاها حين قدم المدينة ثم ركب في بني سالم قمرت الناقة حتى بركت في بني النجار على دار أبي أيوب الأنصاري فنزل عليه في سفل داره وكان أبو أيوب في العلو حتى ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجداً ومساكنه .

عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي وبئنة فمرض أبو بكر فكان إذا أخذته الحمى يقول .

كل أمراء مصبح في رحله % والمموت أدنى من شراك نعله .
وكان بلال إذا أخذته الحمى يقول .

ألا ليت شعري هل أبیتن ليلة % بواد وحولي إذخر وجليل